

تم تحميل وعرض المادة من منصة

حقيبتى

www.haqibati.net



منصة حقيبتى التعليمية

منصة حقيبتى هو موقع تعليمى يعمل على تسهيل العملية التعليمية بطريقة بسيطة وسهلة وتوفير كل ما يحتاجه المعلم والطالب لكافة الصفوف الدراسية كما يحتوى الموقع على حلول جميع المواد مع الشروح المتنوعة للمعلمين.



حمل التطبيق من هنا





قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف السادس الابتدائي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



يُوزع مجاناً للإتباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

طبعة ١٤٤٨-٢٠٢٦

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ. / المركز الوطني
للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦هـ
١٣٨ ص؛ ٢٥,٥٨٢١ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٤٦ / ١٤٤٦
ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٨٥٢٧ - ٠٥ - ٤

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

(أُعدت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقتها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.



وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما مَنَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسينا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الجزء الأول من المقرر



الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٨	المد	الدرس الأول
١٢	حروف المد	الدرس الثاني
١٨	أقسام المد	الدرس الثالث
٢٤	أنواع المد الفرعي	الدرس الرابع
٣٠	المد المتصل	الدرس الخامس
٣٥	المد المنفصل	الدرس السادس
٤٢	المد العارض للسكون	الدرس السابع
٤٧	المد اللازم	الدرس الثامن
٥٢	المد اللازم الكلمي	الدرس التاسع
٥٧	المد اللازم الحرفي	الدرس العاشر
٦٢	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	الدرس الحادي عشر





المد

الدرس الأول

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على معنى المد ورسمه.

٢ أُميّز مواضع المد.

٣ أطبّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ (١) مرسله (٢)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فَمَدَّهَا (٣).

سجّل ما لاحظته بعد قراءتك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾.

(٢) أي : مقصورة.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٢ - تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سنده ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب.



٣ أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عملياً أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤

تعريف المد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

أختبر فهمي:

المراد بإطالة الصوت:

☐

٢ زيادة الصوت.

☐

١ رفع الصوت.

☐

٤ إطالة زمن النطق بالحرف.

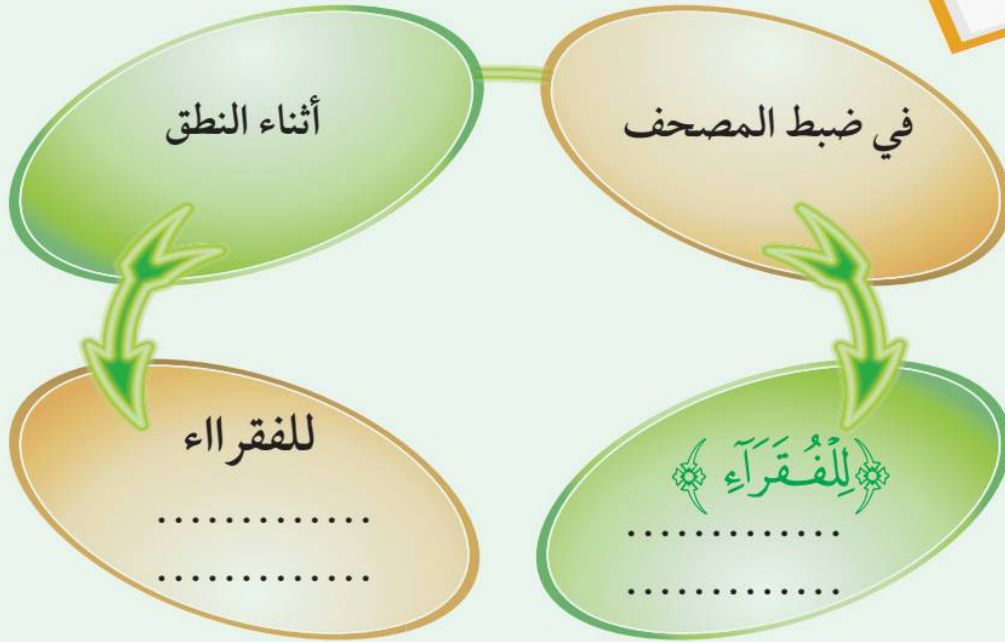
☐

٣ إشباع الحرف.

نشاط ١

نشاط ٢

أقارن بين علامة المد في ضبط المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:



الأمثلة



م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	﴿لَلْفُقَرَاءِ﴾	للفقراء (١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشافهة عن المشايخ القراء.
٢	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	والسماء	
٣	﴿يَتَأَيَّهَا﴾	يا أيها	
٤	﴿وَمَا أَنْتَ﴾	وما أنت	

الشاهد

قال العلامة عثمان سليمان مراد:

وَعَرَّفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ (٢)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١. ﴿أُولَئِكَ﴾
٢. ﴿وَالسَّمَاءِ﴾
٣. ﴿مَا أَحْضَرْتَ﴾
٤. ﴿يَتَأَيَّهَا﴾

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) منظومة "السبيل الشاهي في تجويد القرآن"، للعلامة عثمان بن سليمان مراد.



التطبيق على الآيات.



أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿١﴾﴾

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

علامته في المصحف: (~).

الخلاصة

التقويم



١ ما تعريف المد؟

٢ استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًّا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿وَحَدَّاقٍ غُلْبًا﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾.

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾.

٣ سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًّا.

د

ج

ب

أ

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحاً: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عدم المد مطلقاً، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالباً على المد الطبيعي،

وهو ما بلغ حركتين.

معلومات
اثرانية



حروف المد

الدرس الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف المد.
- ٢ أحدّد شروط حروف المد.
- ٣ أمثّل لكل حرف من حروف المد.

أهداف الدرس

أُذِينَا

أُوتِينَا

نُوحِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟

حروف المد

- ١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ^(١).
- ٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
- ٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:



- ١ يُشترط لمد حرف الواو أن تكون الواو والحرف الذي قبلها
- ٢ يُشترط لمد حرف الألف أن تكون الألف والحرف الذي قبلها
- ٣ يُشترط لمد حرف الياء أن تكون الياء والحرف الذي قبلها

الأمثلة



م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	﴿ قَالَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ مفتوحًا ؛ ولهذا كان الألف حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٢	الواو	﴿ مَكِثُونَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿ مَكِثُونَ ﴾ مضمومًا ؛ ولهذا كانت الواو حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.
٣	الياء	﴿ تَمْشِي ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكنًا، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿ تَمْشِي ﴾ مكسورًا ؛ ولهذا كانت الياء حرفًا من حروف المد لتحقق شرط المد.

أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:



المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
أَصَابَهُ				
أَقْبَلُوا				
يَقُولُ				
الَّذِي				
طَائِرٍ				
قِيلَ				

أسجّل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:



الألف

مثاله:

.....

الواو

مثاله:

.....

الياء

مثاله:

.....

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي^(١):

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ: وَايَ، وَهِيَ فِي: نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرَطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

١ ﴿فَدَعَا﴾.

٢ ﴿يُنَادُونَكَ﴾.

٣ ﴿وَأُمِّلِي﴾.

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ ١ ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ ٢ ﴿لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ﴾ ٣ ٢.

(١) منظومة "تحفة الأطفال"، للعلامة سليمان الجَمَزُورِي، وقد شرحها في كتابه "فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال".

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

حروف المد وشروطها:

- ✱ الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو: ﴿قَالَ﴾.
- ✱ الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾.
- ✱ الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾.
- ✱ وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف، والضممة متولدة من الواو، والكسرة متولدة من الياء.



س املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.			
قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.			
قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِّنِّ﴾.			



حروف المد والعلة :

معلومات
اثرانية

الواو والياء إذا سَكَنَتَا وَسُبِقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فَهُمَا حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ و ﴿قِيلَ﴾.

وإذا سَكَنَتَا وَفُتِحَ ما قبلهما فَهُمَا حرفا مد لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و ﴿سَوْءٍ﴾ و ﴿خَوْفٍ﴾ و ﴿بَيْتٍ﴾.

وإذا تحركتا بأي حركة كانت فَهُمَا حرفا علة، فالواو نحو: ﴿وَوُضِعَ﴾ و ﴿وَيَلُّ﴾ و ﴿وَجْهَةٌ﴾، والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ و ﴿لِنُحْيِيَ﴾.



أقسام المد

الدرس
الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على قسمي المد.

٢ أُميّز المد الأصلي من المد الفرعي.

٣ أمثل لكل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (١).

٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.

٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء بعده حرف الهمز.

٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ جاء طبيعياً بمقدار حركتين.

٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء زائداً على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

☀️ القسم الأول : المد الأصلي (الطبيعي) (١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

☀️ القسم الثاني : المد الفرعي.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة



نوع المد	الأمثلة	التوضيح
المد الأصلي	﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾ ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾ ، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾ ، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين.
المد الفرعي	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ﴾ ﴿الْكُبْرَى﴾ ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾	نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿الطَّامَةُ﴾ ، والياء في كلمة ﴿يَسْتَقِيمَ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَاءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البدل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يقع بعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿إِيْمَنًا﴾.

أُمِّزِ المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
				﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾
				﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
				﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾
				﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾
				﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

الشاهد

قال العلامة سليمان الجَمَزُورِي:

وَسَمَّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
سَبَبَ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفَرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخَرُ: الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

أعطي مثالين من حفزي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني: للمد الفرعي:

م	نوع المد	حرف المد	المثال
١	المد الأصلي	الألف	
٢		الواو	
٣		الياء	
٤	المد الفرعي	الألف	
٥		الواو	
٦		الياء	

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

١. جُدُوعٌ
٢. نَقْضِي
٣. وَسَاءَ



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿وَعَنْتَ أَلْجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ (١١١) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ (١١٢) ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١١٣).

الخلاصة

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.
القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- ✱ سُمِّي المد الطبيعي طبيعيًا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.
- ✱ سُمِّي المد الأصلي أصليًا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.
- ✱ سُمِّي المد الفرعي فرعيًا: لتفرعه عن المد الطبيعي.
- ✱ الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.



١ ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟

٢ وزّع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَعْلُوهُ﴾، ﴿بِسُوءٍ﴾، ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾، ﴿الَّذِي﴾

المد الأصلي (الطبيعي)	المد الفرعي

س ٣ صَلِّ بَخْطٌ بَيْنَ الْقَائِمَةِ (أ) وَمَا يَنَاسِبُهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)؛ فِيمَا يَأْتِي:

(أ)	(ب)
- المد الأصلي (الطبيعي) - سمي أصلياً - المد الفرعي - سمي فرعياً	- لتفرعه عن المد الطبيعي. - الذي لا يتوقف على سبب. - لأنه الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين. - لأنه أصل للمد الفرعي. - الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

من ملحقات المد الطبيعي:

مد التمكين: وهو ثلاثة أنواع:

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مشددة، نحو: ﴿حَيِّتُمْ﴾ و ﴿النَّبِيِّنَ﴾.
- ٢ ما اجتمع فيه ياءان أولاهما مديّة، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسَّوْسُ﴾.
- ٣ ما اجتمع فيه واوان أولاهما مديّة، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾.

وإنما نُبِهَ إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.



أنواع المد الفرعي

الدرس
الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أنواع المد الفرعي.
- ٢ أحدّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.
- ٣ أمثّل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

أهداف الدرس

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾^(١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾؟
- ٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾؟
- ٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟
- ٤ ما سبب هذا الاختلاف؟

(١) سورة النازعات، الآية ٣٤.



أنواع المد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

★ القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

★ القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

الأمثلة



م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	يَشَاءُ	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة يَشَاءُ، والياء في كلمة فِي، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		وَفِي أَنْفُسِكُمْ	
٣	اللازم	السكون	الْحَاقَّةُ	في هذين المثالين جاء سكون حرف المد وهو الألف في كلمة الْحَاقَّةُ، والواو في كلمة الْمُفْلِحُونَ، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		الْمُفْلِحُونَ	

الشاهد

قال العلامة محمد بن الجزري^(١):

وَالْمَدُّ: لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقْصُرٌ ثَبَتَا
سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

نشاط

أُمَيِّزْ المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
				﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
				﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ﴾
				﴿وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾
				﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ﴾
مجيء السكون بعد حرف المد	✓		الياء	﴿إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

(١) منظومة "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه"، للعلامة محمد ابن الجزري.

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

القسم الثاني		القسم الأول		م
سببه	نوع المد	سببه	نوع المد	
				١
				٢

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

س اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:

نوع المد	الأمثلة
	﴿السُّوء﴾
	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾
	﴿الصَّاحَّةُ﴾
	﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾.

قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾.

قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْأْيِكِ يَنْظُرُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيُّونَ﴾.

٣
س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه السكون وبيّن نوعه:

قال تعالى: ﴿ءَاَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسَامُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾.

قال تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.
وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل)، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشاً عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستاً.

معلومات
إثرائية



المد المتصل

الدرس
الخامس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل للمد المتصل.

أهداف الدرس

النَّسِيءُ

السُّوءُ

السَّمَاءُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

.....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

.....

تعريفه

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.



حكمه

حكم المد المتصل: وجوب المد وتأكيده.

مقداره

يُمدُّ المد المتصل بمقدار أربع حركات^(١).

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	يَشَاءُ	نُلاحظ في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٢	تَبَوَّأَ	نُلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأَ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٣	يُضِيءُ	نُلاحظ في كلمة ﴿يُضِيءُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فيُمدُّ بمقدار أربع حركات.

(١) هذا هو الوجه المُقَدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الداني في التيسير، ص ٢٥.

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

نشاط

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۚ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ۝﴾ (١٩)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				

نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد متصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

١. الْأَسْمَاءُ.
٢. أَنْبَاءُ.
٢. بِالسُّوءِ.
٤. هَيْئَةً.

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۝٥٠ مَا أَشْهَدُكُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخَذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝٥١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا ۝٥٢﴾^(١).

الخلاصة

- ★ **المراد بالمد المتصل:** أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
- ★ **حكمه:** وجوب المد، فلا يجوز قصره.
- ★ **مقداره:** يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.
- ★ **سُمِّي المد متصلاً:** لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد المتصل واجباً: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدّه عن الطبيعي.

(١) سورة الكهف، الآيات ٥٠-٥٢.

التقوي

س١ عرّف المد المتصل.

س٢ ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد المتصل وبين حرفه:

الأمثلة	المد المتصل	حرفه
﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾		
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾		
﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾		

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله:
(وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر) ^(١).

معلومات
أثرانية

(١) النشر في القراءات العشر (٢١٢/١) بتصرف.



المد المنفصل

الدرس
السادس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل للمد المنفصل.

أهداف الدرس

إِنِّيْ ءَامِنْتُ

قُوْا أَنْفُسَكُمْ

يَا أَيُّهَا

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١).

(١) سمي منفصلاً: لانفصال حرف المد عن الهمزة حقيقةً أو حكماً، كما يُسمى جائزاً: لجواز قصره عند بعض القراء، ومدّه عند بعضهم الآخر.

حكمه

جواز المد والقصر.

١

نشاط

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

☐

١ أن القارئ ملزم بالمد.

☐

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد.

☐

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

مقداره

يُمدُّ بمقدار حركتان أو أربع حركات.

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿أَبَا أَحَدٍ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.
٢	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.



م	المثال	التوضيح
٣	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِي﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًا منفصلًا، فيمد بمقدار أربع حركات.
٤	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ ^(١) ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾، ولهذا سُمِّي مدًا منفصلًا، فيمد بمقدار أربع حركات.

الشاهد

قال العلامة سليمان الجمزوري:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصَرٌ إِنْ فَصِلَ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(١).

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشبع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشبع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

(٢) سورة الحجرات، الآية ١١.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد منفصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	



التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١ ﴿إِنَّا أَعْنَدْنَا﴾

٢ ﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ﴾



٣ ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾.

٤ ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾.

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨) وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (٩) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) ﴿١٠﴾ (١).

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ (٢).

الخلاصة

★ **المراد بالمد المنفصل:** أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

★ **حكمه:** جواز المد.

★ **مقداره:** يمد بمقدار أربع حركات.

★ **سمي المد منفصلاً:** لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقةً أو حكماً.

★ **شرطه:** وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى

نحو الوقف على ﴿أَبَا﴾ كان مدّاً طبعيّاً؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك

في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدّاً طبعيّاً بمقدار حركتين لزوال

سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيتان ٤٥-٤٦.

س١ عرّف المد المنفصل.

س٢ قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المد المنفصل	المد المتصل	المقارنة من حيث
		حكمه
		مقدار مده
		سبب تسميته

س٣ اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخرج المد المنفصل وبيّن حرفه:

حرفه	المد المنفصل	الأمثلة
		﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾
		﴿فَيَقُولُ رَبِّ أَكْرَمَنِ﴾
		﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾

تعليل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى، فَمِنَ الْقُرَاءِ مَنْ اعتبر أن للهمزة تأثيراً في المد نظراً لاتصاله به لفظاً، فَمَدَّهُ أربَعاً، ومنهم مَنْ ألغى هذا التأثير نظراً لعدم لُزُومِهِ وقفاً على جزء الكلمة، فَمَدَّهُ كَالطَّبِيعِيِّ، أو زاد عليه حركةً لِلْفَرْقِ بينهما.

معلومات
إثرائية



المد العارض للسكون

الدرس
السابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (٣) (١).

استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ❖ ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟
- ❖ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟
- ❖ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟
- ❖ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف (٢).

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿خَوْفٌ﴾.

أميّز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾	﴿وَالزَّيْتُونِ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿قَدِيرٌ﴾		
٣	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾	﴿مِنْ﴾		

حكمه

جواز المد والقصر.

مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مدًّا عارضًا للسكون، فيمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	﴿خَوْفٍ﴾	

م	المثال	التوضيح
٢	نَسْتَعِينُ	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مدًّا عارضًا للسكون، فيمدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	وَالصَّيْفِ	

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ



قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ۚ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَيْتِيهِ ۚ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۚ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۚ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۚ﴾^(١).

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

(١) سورة الماعون.

أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:



٢	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

١. خَلِيدٌ
٢. مُبِينٌ
٣. يَرْجَعُونَ

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النُّجُوى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ (٣) (١).

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

- ★ المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- ★ حكمه: جواز المد.
- ★ مقداره: يمد بمقدار **حركتين**، أو **أربع** حركات، أو **ست** حركات.
- ★ سمي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقويم

س ١ عرّف المد العارض للسكون.

س ٢ ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟

س ٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد العارض للسكون وبيّن حرفه:

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
		﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
		﴿قَالُوا يُبَوِّلْنَا إِنََّّا كُنَّا طَائِفِينَ﴾
		﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

علة أوجه المد العارض:

القصر: نظراً لعدم الاعتماد بالسكون العارض.

التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.

المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقاءه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

معلومات
إثرائية



المدة اللازم

الدرس الثامن

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم.
- ٢ أحدّد قسماً المد اللازم.
- ٣ أبين حكمه ومقداره.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ أمثل للمد اللازم.
- ٦ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:
﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢﴾^(١)
استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتها الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).
فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي^(١).



✧ وفق ما درست في الدروس السابقة:

✧ يسمى السكون غير الأصلي: السكون

✧ والفرق بينهما:

.....

أقسامه

✧ القسم الأول: المد اللازم الكلمي.

✧ القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

حكمه

← لزوم المد.

مقداره

← يمد بمقدار **ست** حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مشبعًا باتفاق القراء.



الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	الطَّامَّةُ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.
٢	الْمَ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

تَ، ءَالِئْنَ، قَ، وَلَا تَحْضُونَ

نشاط

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَصَلَا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا
وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصُلُ
وَلَا زِمَ إِنَّ السُّكُونَ أَصْلًا
أَقْسَامُ لَا زِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

١. دَابَّةٌ

٢. جَانٌّ

٣. صَوَاقٌ

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١. قال تعالى: ﴿طَسَمَ ١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسَكَ آلا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣﴾^(١)

٢. قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾^(٢)

الخلاصة

المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١. المد اللازم الكلامي.

٢. المد اللازم الحرفي.

حُكْمُهُ: لزوم المد.

مقداره: يمد بمقدار **ست** حركات.

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو

للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مُشَبَّعًا باتفاق القراء.

(١) سورة الشعراء، الآيات ١-٣.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

التقويم

س١ عرّف المد اللازم.

س٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟

س٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا. ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

معلومات
إثرائية



المد اللازم الكلمي

الدرس
التاسع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الكلمي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الكلمي.

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

..... ١

..... ٢

وموضوع هذا الدرس هو القسم

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة^(١).

(١) سمي كلمياً: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.



أنواعه

يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

✱ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثنى**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.

✱ النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثنى	﴿الصَّخَّةُ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مثنىً، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	﴿عَالَن﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ



قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١)

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					



أحدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَاءُ﴾	﴿يَتَحَاوُونَ﴾	﴿ق﴾	﴿مُضَارٍ﴾	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	﴿بِضَارَيْنِ﴾



التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الكلمي:



١ ﴿مُدَّهَامَّتَانِ﴾

٢ ﴿ءَاكُنْ﴾

٣ ﴿تَأْمُرُونِي﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدِنِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(١)

الخلاصة

تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

١ مد لازم كلمي **مثقل**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.

٢ مد لازم كلمي **مخفف**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

سمي مدًا لازمًا كلميًا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.



١ عرّف المد اللازم الكلمي.

٢ أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي وهو أن يأتي بعد حرف المد
مشدد في كلمة ومد لازم كلمي وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي
في واحدة.

٣ س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الكلمي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
		﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا﴾
		﴿أَلَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾
		﴿مَنْ قَبْلُ أَنْ يَتَمَاسَّ﴾

المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَانٌّ﴾
مما كان آخره نوناً أو ميماً، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرَ مُضْكَرٍّ﴾ و﴿صَوَافٍ﴾
مع مدهما ست حركات.

وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغى الأضعف وهو العارض للسكون، ويعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات
إثرائية





المد اللازم الحرفي

الدرس
العاشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الحرفي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.
- ٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الحرفي.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم، وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم.....

تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف^(١).

أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

☀ النوع الأول: مد لازم حرفي مثنى.

وهو: أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفياً: لاجتماع المد مع السكون في حرف.

النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿الْمَصَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿حَمَّ﴾	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد:

قال العلامة سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
وَالْأَلَزَمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرِ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: «كَمْ عَسَلْ نَقْصُ»
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا تَمْ يُدْغِمَا
وُجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَرَ



أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبين نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

نشاط

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿تَ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف			
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

١. ﴿الْمَ﴾

٢. ﴿حَمَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢﴾ (١).

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

الخلاصة

★ المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف.

★ أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

١ مد لازم حرفي مثنى: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

٢ مد لازم حرفي مخفف: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

★ المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتداءً الله عز وجل بها بعض السور مما هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو سطها حرف مد، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا يُسمّى مثنى، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمّى مخففًا، وكلها يلزم المد ست حركات.

التقويم

س١ عرّف المد اللازم الحرفي.

س٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثنى، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.



٣ س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد اللازم الحرفي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
		﴿نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾
		﴿طَسَمَ ١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾
		﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
		﴿الْمَ ١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيراً من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

- ١ ما لا يُمدُّ أصلاً: وهو الألف في أول ﴿الرَّ﴾ و ﴿الْمَ﴾، ولم يُمدَّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أو سطها محرك.
- ٢ ما يُمدُّ مدّاً طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
- ٣ ما يُمدُّ مدّاً لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمتد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

معلومات
اثرائية



درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

الدرس
الحادي
عشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أُميّز مواضع المد.
- ٤ أمثّل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

أقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٨﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَتِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا

بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَأِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِيَ
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ
 اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ ﴿١﴾

المثال	الحكم	السبب
﴿النَّجْوَى﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون

المد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

أقسام المد

حروفه

حروف المد:

- ١- الألف مثل: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾.
- ٢- الواو الساكنة بعد ضم مثل: ﴿مُوسَى﴾.
- ٣- الياء الساكنة بعد كسر مثل: ﴿نَسِيتُ﴾.

طبيعي: هو ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

ثابت وصلًا ووقفًا
يُمد حركتان

فرعي: هو المد الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

السكون

الهمز

العارض للسكون
يمد ٢-٤-٦ حركات

اللازم
يمد ٦ حركات

الجائز المنفصل يمد حركتان
أو أربع حركات

الواجب المتصل
يمد ٤ حركات



الجزء الثاني من المقرر



الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٧٠	التفخيم والترقيق	الدرس الأول
٧٥	التفخيم والترقيق في الألف	الدرس الثاني
٨١	التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة	الدرس الثالث
٨٦	أحوال التفخيم والترقيق في الراء	الدرس الرابع
٩٢	التفخيم في الراء	الدرس الخامس
٩٨	جواز التفخيم والترقيق في الراء	الدرس السادس
١٠٧	أحكام القلقة	الدرس السابع
١١٢	مراتب القلقة	الدرس الثامن
١١٧	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (١)	الدرس التاسع
١٢٢	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)	الدرس العاشر
١٢٦	علامات الوقف في المصحف الشريف (١)	الدرس الحادي عشر
١٣٢	علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)	الدرس الثاني عشر







التفخيم والترقيق

الدرس
الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أُميّز مواضع التفخيم والترقيق.
- ٣ أمثل للمفخم والمرقق بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة - لأحد القُرّاء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأل عنها معلّم مادة التجويد، فأجابه المعلّم قائلاً: هاتان ظاهرتان في الصوت تُسمّيان: التّفخيم والترقيق، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا المعتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نبيّنهما ونوضّحهما لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس - إن شاء الله - فانتبهوا معنا، وشكر المعلّم طالبه على دقة ملاحظته، وحرصه على السؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

- ١
- ٢
- ٣



تعريف التفخيم

سَمَنْ يَغْتَرِي الحَرْفَ فَيَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ.

تعريف الترقيق

نُحُولٌ يَغْتَرِي الحَرْفَ فَلَا يَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

★ أولاً: حروف تفخّم دائماً.

وهي: حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في عبارة: (خُصَّ ضَغَطٌ قِظ).

★ ثانياً: حروف تفخّم تارة وترقّ تارة أخرى.

وهي: ثلاثة حروف: (الألف، ولام لفظ الجلالة، والراء).

★ ثالثاً: حروف ترقّق دائماً.

وهي: ما تبقى من حروف الهجاء.

الأمثلة



م	المثال	حقه	التوضيح
١	﴿مُطَاع﴾	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مُفَخَّمان، ولازم ذلك: أن يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بِقُبَّةِ الحنك المحدَّبة فيرتد الصوتُ عنها محدثاً رنيناً يَمَلأُ الفمَ بصداه؛ مما يُوَدِّي إلى سمن الحرف ورُبُوّه، وسمَّى العلماء هذا الصَّدى بالتفخيم.
٢	﴿طَالَ﴾		
٣	﴿أَعُوذُ﴾	الترقيق	وأما في المثالين الأخيرين الثالث والرابع فنجدهما مرققين لعدم تَصَعُّد الصوت إلى أعلى، ولم يمتلئ الفمُ بصداه، مما أدَّى إلى نُحُول الحرف.
٤	﴿جَاءَ﴾		

أُصنِّفُ الكلمات الآتية بناءً على حرف الترقيق والتفخيم الوارد فيها، حسب الجدول الآتي:



﴿وَضَاقَ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿طَبَعَ﴾، ﴿مَحْذُورًا﴾، ﴿يَطْبَعُ﴾،
﴿الْحُكْمُ﴾، ﴿يَخْلُقُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾، ﴿بَشْرٌ﴾، ﴿طِبَاقًا﴾

المرفَّق	المفَخَّم



قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي^(١) :

الشاهد :

وَالْعُلُو فَخَمَّ سَيِّمَا فِي الْمُطَبَّقِ

حُرُوفِ الاسْتِفَالِ حَتَّمَا رَقَّقَ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق:

١. قَائِمَةٌ
٢. يَلْعَبُونَ
٣. رَجَعُونَ
٤. سَائِلٌ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفخيم أو ترقيق:

قال تعالى : ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ١﴾
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٣﴾

الخلاصة

- ☆ المراد بالتَّفْخِيمِ : سَمَنٌ يَغْتَرِي الحرفَ فَيَمْتَلِي الفمُ بِصَدَاه.
- ☆ المراد بالترقيق : نُحُولٌ يَغْتَرِي الحرفَ فَلَا يَمْتَلِي الفمُ بِصَدَاه.

(١) منظومة "آليء البيان في تجويد القرآن"، للعلامة إبراهيم السمنودي.

(٢) سورة الحج: الآيات ١-٣.

س ما تعريف التفخيم والترقيق؟

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، مطبقاً التفخيم والترقيق:

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۚ﴾ (٦٣) **إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا** (٦٤) **خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ لَا يُجَدُّونَ وَلَا يَنْصَرُونَ** (٦٥) **يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ** (٦٦) **وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا** (٦٧) **رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنًا كَبِيرًا** (٦٨).^(١)

س استخرج من الآيات الكريمة السابقة ثلاث كلمات فيها حرف تفخيم، وثلاث كلمات فيها حرف ترقيق.

أ الكلمات المفخمة:

..... ١ ٢ ٣

ب الكلمات المرققة:

..... ١ ٢ ٣

طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتد الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يؤدي إلى سمن الحرف وربوّه، سمى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى. ومستحقه (الذي يترتب على الحق): التفخيم.

معلومات
إثرائية

(١) سورة الأحزاب: الآيات ٦٣-٦٨.



التفخيم والترقيق في الألف

الدرس الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حكم الألف تفخيماً وترقيقاً.
- ٢ أُميّز الألف المضخمة من الألف المرققة.
- ٣ أُمثّل للألف المضخمة والألف المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الكلمتين الآتيتين:

بَطِلٌ

صَابِرٌ

ماذا يلاحظ على الألف؟

الحروف التي ترقق تارةً وتفتحُم تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

✧ الألف.

✧ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

✧ الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها

لا تُوصَف الألف بتفخيمٍ ولا بترقيقٍ، بل تَتَّبِعُ الألفُ الحرفَ الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿الصَّادِرِينَ﴾	التفخيم	نُلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).
٢	﴿الظَّالِّينَ﴾		
٣	﴿خَالِدِينَ﴾		
٤	﴿الْعَلَمِينَ﴾	الترقيق	وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرققة؛ لأن ما قبلها حروف مرققة، وهي: (العين، الميم، الباء).
٥	﴿مَلِكٍ﴾		
٦	﴿بَطَلٌ﴾		





أميّز الألف المفخمة من الألف المرققة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق		الحرف الذي قبل الألف	المثال
مرققة	مفخمة		
			﴿قَالَ﴾
			﴿مِنْ وَالٍ﴾
			﴿أَنْصَكَارٍ﴾
			﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾



أميّز الألف المفخمة من الألف المرققة في الجدول الآتي:

السبب	حالته من حيث التفخيم أو الترقيق	المثال
		﴿يُرَاءُونَ﴾
		﴿إِيَّاكَ﴾
		﴿أَحْقَابًا﴾
		﴿كَانَتْ﴾

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْمَعْنَى أَلْفٌ

وَالرُّومُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلْفُ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق في الألف:

١. ﴿يُرَاءُونَ﴾
٢. ﴿إِيَّاكَ﴾
٣. ﴿أَحْقَابًا﴾
٤. ﴿كَانَتْ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ٢٦ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ٢٧﴾^(١)

(١) سورة الأنبياء: الآيات ٢٥-٢٧.

الخلاصة

الحروف التي تُرَقِّقُ تارةً وتُفَخِّمُ تارةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

★ الألف.

★ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

★ الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

التقويم

س ما حكم الألف ترقيقاً وتفخيماً؟

س صنف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿تَجْكِرَةٌ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿بَسِطُ﴾، ﴿الْغَفْلِينَ﴾، ﴿السَّيَّارَةَ﴾، ﴿الْفَكَارَةَ﴾

أمثلة على الألف المرققة

أمثلة على الألف المفخمة

س ٢ دُونَ من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقاً وتفخيماً.

أ أمثلة على الألف المرققة:

١ ٢ ٣

ب أمثلة على الألف المفخمة:

١ ٢ ٣

مُسْتَوَى تَفْخِيمِ الْأَلْفِ:

تأخذ الألف حُكْمَ ما قبلها ترقيقاً وتفخيماً، فإن كان ما قبلها حرف استعلاء فُخِّمَتْ، نحو: ﴿فَطَالَ﴾، ﴿ضَاقَ﴾، ومن ذلك الراء المفخمة قبلها، نحو: ﴿الرَّشْدُونَ﴾؛ فإن الألف التي بعد الراء تأخذ حكم الراء في التفخيم، ورُتَبَةُ تفخيم الألف بحسب رتبة الحرف الذي قبلها، فهي تابعة له، وإن وَقَعَتِ الألف بعد حرف استفال رُقِّقَتْ، نحو: ﴿كَانَ﴾، ﴿جَاءَ﴾.

معلومات
إثرائية





التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

الدرس الثالث

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٢ أُميّز مواضع التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٣ أمثّل لحالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٤ أطبّق التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة بصورة صحيحة عند القراءة.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الفرق بين الكلمتين في النطق:

بِسْمِ اللَّهِ

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ

ماذا يلاحظ؟

ترقيق اللام وتفخيمها

تُغَلِّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقِّق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض، ويلحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتُعَامَلُ مُعَامَلَتِهَا.



ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾	التفخيم	تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى: وفيها مثالان الأول والثاني وهما مُفَخَّحَان، أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقهما التفخيم.
٢	﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾		
٣	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	الترقيق	الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقَان، وقد رُقِّقَت اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقهما الترقيق.
٤	﴿لِلَّهِ﴾		
٥	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	التفخيم	الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغَايِرَان في الحكم، فأما الخامس فَفَخَّحَتْ فيه اللام لِتَقْدُمِ الضم عليها؛ فكان حَقُّهُ التفخيم، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَت فيه اللام لِتَقْدُمِ الكسر عليها؛ فكان حَقُّهُ الترقيق.
٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

أستخرج اللام المفخمة واللام المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:



نشاط

١ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ

اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ (١)

(١) سورة النساء: الآية ١٣١ .



٢ وقال تعالى: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْيَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠).

الكلمة في الآية	حركة الحرف الذي قبل اللام	حكم الحرف من حيث التفتيح أو الترقيق	السبب



أصنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾، ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾

اللام المفخمة	السبب	اللام المرققة	السبب

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدِ اللَّهِ

(١) سورة يونس: الآية ١٠.

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم أو الترقيق في اللام:

- ١ . شَهِدَ اللَّهُ .
- ٢ . نَصَرَ اللَّهُ .
- ٣ . يَا اللَّهُ .
- ٤ . يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في اللام التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٦) وَأَنَّ السَّاعَةَ
ءَاتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (٧) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ (٨) ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ (٩) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (١٠) .^(١)

ترقيق اللام وتفخيمها:

تُغْلَظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقَّقُ إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ويُلْحَقُ بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتُعَامَلُ معاملةً.

الخلاصة

س اقرأ الآيات الآتية جهراً، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيقًا وتفخيمًا:

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ﴾ (١٩) قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا
أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (٢٠) قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا (٢١) قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ
أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا (٢٢) إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (٢٣) (١).

س دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيقًا وتفخيمًا:

أ أمثلة على اللام المرققة:

..... ١ ٢ ٣

ب أمثلة على اللام المفخمة:

..... ١ ٢ ٣

اللام الساكنة واللام المتحركة:

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التفخيم والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها
حرف استفال نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾، والتفخيم فيها فرع عن الترقيق، أما اللام
الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.

معلومات
إثرائية

(١) سورة الجن: الآية ١٩-٢٣.



أحوال التفخيم والترقيق في الراء

الدرس الرابع

نتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أحوال التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أحدد حالات ترقيق الراء.
- ٣ أُميّز مواضع ترقيق الراء أثناء التلاوة.
- ٤ أستخرج الراء المرققة أثناء التلاوة.
- ٥ أُمثّل للراء المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تعلمت في الدروس الماضية التفخيم والترقيق في الألف واللام؛ فأجب عما يأتي:

- ❖ تفخم الألف في حالة:
- ❖ تفخم اللام في حالة:
- ❖ ترقق الألف في حالة:
- ❖ ترقق اللام في حالة:

وموضوع هذا الدرس هو تفخيم وترقيق الحرف الثالث وهو **الراء** وله حالات كثيرة.

الأصل في الراء

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

أولاً:

مواضع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

الأمثلة



م	المثال	حالة الراء	السبب	التوضيح
١	﴿رَبِيع﴾	مرققة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرققة؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.
٢	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾		متحركة بالكسر العارض	
٣	﴿فِرْعَوْنَ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	
٤	﴿حَجْرٍ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور	
٥	﴿خَيْرٌ﴾		ساكنة وقبلها ياء ساكنة	



أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول:

الكلمة في الآية	الحرف المرقق	حركة الحرف الذي قبله	السبب
﴿وَشَاوَرَهُمْ﴾			
﴿رِجَالٌ﴾			
﴿رِيحٍ﴾			



أدوّن من حفطي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

م	الحالة	المثال
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	
٤	إذا كانت الراء مكسورة.	



الشاهد :

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرُ لَيْسَتْ أَصْلًا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الترقيق في الراء :

- ١ . ﴿رِجَالٌ﴾
- ٢ . ﴿وَالْغَرَمِينَ﴾
- ٣ . ﴿وَشَاوِرَهُمْ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء :

قال تعالى : ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٤٧) وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ (٤٨) قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ (٤٩) فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٥٠) (١)

(١) سورة الحج: الآيات ٤٧-٥٠.

الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

التقوي

س اذكر أحوال الرء من حيث التفخيم والترقيق.

س بين سبب ترقيق الرء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿الْمُشْرِكَتِ﴾	
٢	﴿مَرِيَّةَ﴾	
٣	﴿حَجْرَ﴾	
٤	﴿ضَرَبَ﴾	

مما يلحق بمواضع ترقيق الرء:

الرء الممالة في موضع واحد عند حفص عن عاصم، وذلك في قوله تعالى:

﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَدُهَا وَمُرْسَنُهَا﴾^(١).

معلومات
إثرائية

(١) سورة هود: الآية ٤١.



التفخيم في الراء

الدرس
الخامس

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أُحَدِّد حالات تفخيم الراء.
- ٢ أُمَيِّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أَسْتَخْرِج الراء المضخمة أثناء التلاوة.
- ٤ أُمَثِّل للراء المضخمة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

س ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟

.....

س متى يرقق حرف الراء؟

.....

.....



ثانيًا:

مواضع تفخيم الراء

تُفَخِّمُ الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿رَمَضَانَ﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة
٢	﴿بُرُوجًا﴾	متحركة بالضم	كلها أن الراء فيها
٣	﴿مَرِيَمَ﴾	ساكنة وقبلها مفتوح	مفخمة والسبب في كل
٤	﴿الْقُرْآنَ﴾	ساكنة وقبلها مضموم	مثال يختلف عن الآخر،
٥	﴿وَالْعَصْرِ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح	وأنها وإن سكنت إلا
٦	﴿خُسْرٍ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم	أن الحرف الذي قبلها
٧	﴿قِرطاسٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور	أو قبل الذي قبلها يؤثر فيها، وكذا حروف الاستعلاء.

أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيما يأتي:



المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	٣
	إذا كانت الراء مفتوحة.	٤

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:



قال تعالى: ﴿يَتَّيِّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ءَالِكِتَبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَالِكِتَبِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١) ﴿١٣٦﴾

الكلمة في الآية	الحرف المفخم	حركة الحرف الذي قبله	السبب

(١) سورة النساء: الآية ١٣٦.

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

الشاهد :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم في الراء:

١. الرَّحْمَنُ
٢. الْأَرْضُ
٣. الْحَشِرُ
٤. رَزَقُوا
٥. حُورٌ
٦. مُرْشِدًا
٧. فِرْقَةٍ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا ۖ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ
أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ ۝٧٨ كَلَّا سَنَكُنُّبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۖ ۝٧٩
وَنَرِيثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۖ ۝٨٠ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۖ ۝٨١ كَلَّا
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۖ ۝٨٢ ﴾ (١)

(١) سورة مريم: الآيات ٧٧-٨٢.

الخلاصة

أحوال تفخيم الراء:

تفخم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

التقويم

ضع خطأ تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأ تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ	التفخيم سَمَنْ يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
ب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	صواب	خطأ
ج	تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.	صواب	خطأ
د	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.	صواب	خطأ
هـ	الترقيق سَمَنْ يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
و	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	صواب	خطأ



س ٢ بين سبب تفخيم الرءاء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿هَاجَرَنَ﴾	
٢	﴿فَرَقَةٍ﴾	
٣	﴿النُّورِ﴾	
٤	﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الرءاء المفخمة مبيناً سبب تفخيمها:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ (٢٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٨) قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (٢٩) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ (٣٠) (١).

م	الأمثلة	السبب
١		
٢		
٣		

تنبيه:

إذا كانت الرءاء مكسورة متطرفة موقوفاً عليها، وضم ما قبلها نحو: ﴿بِالنَّذْرِ﴾، أو فتح نحو: ﴿البَشْرِ﴾، أو سكن نحو: ﴿الفَجْرِ﴾ فقد قيل بترقيقها، والمعول عليه عند جماهير أئمة الأداء التفخيم، وهو المقروء به.

معلومات
إثرائية

(١) سورة السجدة: الآيات ٢٧-٣٠.



جواز التفخيم والترقيق في الراء

الدرس
السادس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أُميّز مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣) ﴿١﴾.

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢١) ﴿٢﴾.

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢) ﴿٣﴾.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف يُنطق الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف: أن الراء في الكلمات السابقة تحتل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم.
أن الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾ قرئت على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

ثالثاً:

جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿فِرْقٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	نشاهد أن الراء في الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم، إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة ﴿فِرْقٍ﴾ جاء في حالة الوصل فقط، بينما الحكم بالوجهين في كلمتي: ﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقَطْرِ﴾ جاء في حالة الوقف فقط ^(١) .
٢	﴿مِصْرَ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	
٣	﴿الْقَطْرِ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	

(١) أما في حالة الوصل، فالراء في كلمة: ﴿مِصْرَ﴾ تكون مفخمة؛ لأنها مفتوحة، والراء في كلمة: ﴿الْقَطْرِ﴾ تكون مرققة؛ لأنها مكسورة.



أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

م	أحوال الراء	الراء مرققة	الراء مفخمة	جواز الترقيق والتفخيم	مثاله
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.				
٢	إذا كانت الراء متحركة بالكسر.				
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.				
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.				
٥	إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضمة.				
٦	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.				
٧	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.				
٨	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.				
٩	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.				
١٠	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.				



الشاهد :

قال العلامة عثمان بن سليمان مراد :

وَفَرَّقَ الْخِلَافُ فِيهِ مُشْتَهَرٌ لَأَنَّ الْاِسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا اِنْكَسَرَ
وَالْخُلْفُ فِي الْقَطْرِ وَفِي مَصْرَ أَتَى وَاخْتِيرَ مَا فِي وَصَلِ كُلِّ ثَبَتَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم و الترقيق في الراء:

١ ﴿فَرَّقِ﴾

٢ ﴿مَصْرَ﴾

٣ ﴿الْقَطْرِ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارةً والترقيق تارةً أخرى في الكلمات الآتية ﴿فَرَّقِ﴾ ﴿مَصْرَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣) (١).

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢١) (٢).

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢) (٣).

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

الخلاصة

جواز التفخيم والترقيق في الراء:

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

التقويم

١ اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق.

٢ بَيِّنْ حكم الراء تفخيماً وترقيقاً في الكلمات القرآنية الآتية:

﴿رِجَالٌ﴾ ﴿الْأَرْضِ﴾ ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿مَّصَرٍ﴾ ﴿رُزِقُوا﴾ ﴿الْفَرَمِينَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾ ﴿مُرْشِدًا﴾

٣ دوِّنْ من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبيناً حكمها:

م	الحالة	المثال	الحكم
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.		
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.		
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.		
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.		
٥	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.		
٦	إذا كانت الراء مكسورة.		

ذكر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر خمس كلمات أيضاً مما يجوز فيها الوجهان،

وهي:

١ ﴿فَأَسْر﴾ بـ (هود، والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).

٢ ﴿يَسْر﴾ بالفجر.

٣ ﴿وَنُذِرُ﴾ بالقمر.

٤ ﴿الْجَوَارِ﴾ بـ (الشورى، والرحمن، والتكوير).

٥ ﴿هَارِ﴾ بـ (التوبة).

غير أنه ارتضى الأوليين احتمالاً، ونَقَلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التفتيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلًا.

خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف، واللام، والراء

أولاً:

الخلاصة

التفخيم:

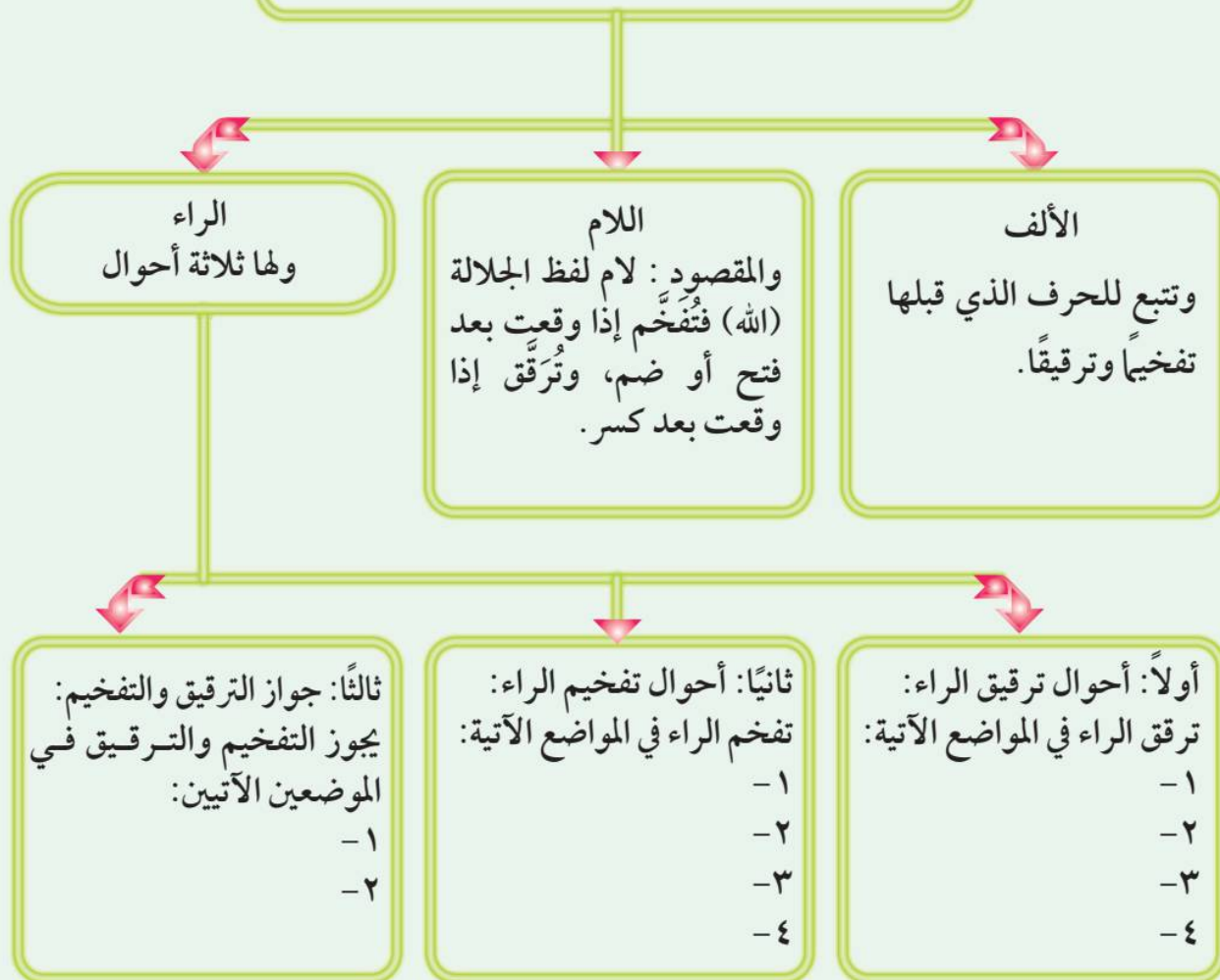
.....

الترقيق:

.....



الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى



التطبيق الشامل:

نقرأ الآيات الكريمة ونلاحظ أثناء قراءتنا تفخيم ما يحتاج إلى تفخيم وترقيق ما يحتاج إلى ترقيق في جميع الحروف التي درسناها.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُفْخِجُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۖ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ ۖ قَوْلًا ۖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ۖ عِلْمًا ۖ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۖ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۖ﴾ (١١٥) ﴿١١٠﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿١٩﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٠﴾ ﴿٩﴾ ﴿٨﴾ ﴿٧﴾ ﴿٦﴾ ﴿٥﴾ ﴿٤﴾ ﴿٣﴾ ﴿٢﴾ ﴿١﴾ ﴿٠﴾



أحكام القلقة

الدرس
السابع

أتوقع بعد نهائية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أُميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفلق:

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾ (١).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- ✧ نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- ✧ هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفاً معيناً في هذه السورة.
- ✧ هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

(١) سورة الفلق: الآيات ١-٥.

ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).
لاحظت أن القلقله تكون في بعض الحروف الهجائيه.

معنى القلقله

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.

نشاط

أقارن بين تعريف القلقله الآتية مع اختيار أيها أوضح كما في الجدول الآتي:

تعريف القلقله	الاختيار	درجة تجليته لمعنى القلقله	السبب
اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.			
اهتزاز سكون الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.			
اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة.			



حروف القلقة

حروفها خمسة مجموعة في قولهم (قُطِبَ جَدٍ).

٢

نشاط

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

أ	ت	ث	ح	خ		ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض		ظ	ع
ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	ف

الأمثلة



٢	الحرف	المثال	التوضيح
١	القاف	﴿أَلْفَلَقِ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتج عن ذلك اضطراب مخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوت هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلا في الحرف الساكن فقط متطرفاً أو في وسط الكلمة.
٢	الطاء	﴿مُحِيطٌ﴾	
٣	الباء	﴿وَقَبْ﴾	
٤	الجيم	﴿الْبُرُوجِ﴾	
٥	الدال	﴿وَدُودٌ﴾	

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

قَلَقَلَةً: (قُطِبُ جَدٍّ)، وَاللَّيْنُ

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ،

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً أحكام القلقلة في حال الوقف:

١. مَرِيحٌ

٢. مُنِيبٌ

٣. شَدِيدٌ

٤. الْحَرِيقُ

٥. مُحِيطٌ

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝٤ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧﴾^(١).

(١) سورة البروج: الآيات ١-٧.

الخلاصة
المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قُطِبُ جَد).

التقوية

س ما تعريف القلقلّة؟ وما عدد حروفها؟

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلّة:

أ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٩) (١).

ب قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١١) (٢).

ج قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (١٨) (٣).

أخطاء تحدث عند أداء القلقلّة:

١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.

٢ مطّ صوتها، وتطويله عن حدّه.

معلومات
إثرائية

(١) سورة الروم: الآية ٥٩.

(٢) سورة البروج: الآية ١١.

(٣) سورة محمد: الآية ١٨.



مراتب القلقة

الدرس الثامن

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مراتب القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أُميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.
- ٤ أطبّق القلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقة، وحروفها وأنها تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن هل صوت القلقة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟
هذا هو درسنا اليوم.
وسوف تلاحظ:

- ✧ أن القلقة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- ✧ أن صوت القلقة يختلف باختلاف المواضع والحروف.

مراتب القلقة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

ويُنْتَبه إلى أن بعض حروف القلقة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.



الأمثلة



٢	المرتبة	المثال	التوضيح
١	المشدّد الموقوف عليه	﴿الْحَقُّ﴾	نلاحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى أبين من الثانية، والثانية أبين من الثالثة، وأيضاً الحروف فيما بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُتنبه أن المرتبة الثالثة يُلحق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.
٢		﴿وَتَبَّ﴾	
٣	الساكن الموقوف عليه	﴿الْمَوْعُودِ﴾	
٤		﴿الْأَخْذُودِ﴾	
٥	الساكن وصلًا	﴿يَقْطَعُونَ﴾	
٦		﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾	

أصنّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقلة:

نشاط

﴿الْحَجِّ﴾ ﴿الْعَتِيقِ﴾ ﴿يَلْنَقْطُهُ﴾ ﴿الْجُبِّ﴾ ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿وَيَقْطَعُ﴾
﴿مَرِيحٍ﴾ ﴿فَوَاقٍ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿مَشْهُودٌ﴾ ﴿وَيَطْبَعُ﴾ ﴿مُبْلِسُونَ﴾

المشدّد الموقوف عليه	الساكن الموقوف عليه	الساكن وصلًا

أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقلة؛ فيما يأتي:



الأمثلة	المرتبة
..... ٢ ١	المشدّد الموقوف عليه
..... ٢ ١	الساكن الموقوف عليه
..... ٢ ١	الساكن وصلًا

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَأِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنًا

وَبَيِّنَ مُقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً مراتب القلقلة:

١. الْحَقَّ

٢. لَا بُصْرُونَ

٣. الطَّارِقُ

٤. دَافِقٍ

٥. عَلَقٍ



التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلالها مراتب القلقلة:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضَ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمِهْلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رُويْدًا ﴿١٧﴾ ﴿١﴾.

مراتب القلقلة:

الخلاصة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

يُتنبه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

التقوية

س اذكر مراتب القلقلة.

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيّناً مراتبها:

١ قال تعالى: ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ﴾ (٢٠٠) . (١)

٢ قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾ (٢) .

٣ قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (٨٥) . (٣)

(١) سورة البقرة: الآية ٢٠٠.

(٢) سورة ق: الآية ٥.

(٣) سورة الحجر: الآية ٨٥.



الدرس التاسع

أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (١)

نتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم - وهو في طريقه للمدرسة - فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟ فلما حضرت حصة التجويد سألت معلّم مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابني المعلم قائلاً: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقة ثبّتاً ضابطاً متقناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم أخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقدس.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنه، وذاع صيته في البلدان، ونقلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضمّنة في آخر المصحف الشريف.

من خلال قراءتي للقصة السابقة، أُصنّف محتواها وفق الجدول الآتي:



م	فوائد علمية	فوائد تربوية	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد تتعلق بحفص ابن سليمان	فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم
١					
٢					
٣					

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

- ١ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿أَنْجَمِي وَعَرِّفِي﴾ في سورة فصلت.
- ٢ إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿يَسْمِ اللَّه﴾
- ٣ الإبدال مع المد المشبع^(١)، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿مَجْرِبَهَا وَمُرْسَنَهَا﴾ في سورة هود.
- ٤ الروم (الاختلاس لضمة النون الأولى)، والإشمام^(٢) مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



أصنّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿ءَاللهُ﴾ ، ﴿تَأْمِنًا﴾ ، ﴿ءَانْجَمِيَّ وَعَرِيَّ﴾ ، ﴿مَجْرِنَهَا﴾ ، ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ ، ﴿ءَالْكَنَ﴾

الانطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف	إمالة الراء والألف التي بعدها	الإبدال مع المد المشبع والتسهيل بين الهمزة والألف	الاختلاس لضمّة النون الأولى والإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

لِحَفْصِنَا، وَمِيلَتَ مَجْرَاهَا

ءَأَعْجَمِي سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١. ﴿ءَاللهُ﴾

٢. ﴿ءَانْجَمِيَّ﴾

٣ ﴿مَجْرِبَهَا﴾
٤ ﴿تَأْمَنَّا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

- ١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤١) (١).
- ٢ قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٢).
- ٣ قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَلْغَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٤٤) (٣).

الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

الخلاصة

١. قراءة ﴿ءَلْغَمِيٌّ﴾ في سورة فصلت بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف وهو الموضع الوحيد الذي سهل فيه حفص همزة قطع.
٢. قراءة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ بالإمالة وذلك بتقريب فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء.
٣. قراءة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف بالإشمام أو الروم.
٤. قراءة ﴿ءَالَكُنْ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿ءَالَذَّكَّرَيْنِ﴾ موضعي سورة الأنعام، و ﴿ءَاللَّهُ﴾ في سورة يونس وسورة النمل بالتسهيل أو الإبدال.

(١) سورة هود: الآية ٤١.

(٢) سورة يونس: الآية ٥٩.

(٣) سورة فصلت: الآية ٤٤.

التقويم

س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ بيّن المواضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.

س٣ اذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَعْجَمِي﴾	
٢	﴿مَجْرِنَهَا﴾	
٣	﴿الذَّكْرَيْنِ﴾	
٤	﴿تَأْمَنَّا﴾	

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية :

هي الرواية التي يقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٧٤ هـ)، وقرأ السلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومنّ وآله.

معلومات
إثرائية



أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)

الدرس
العاشر

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
٢. أميز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
٣. أطبق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المنثور والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عناية قديماً وحديثاً: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولا يزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلالها نقلاً متواتراً.

واشتهرت بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي، نسبة إلى "شاطبة" شرقي قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كف بصره صغيراً، وصنف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان - رحمه الله - علامة حافظاً ذكياً، واسع العلم، زاهداً عابداً متواضعاً خاشعاً، توفي سنة: ٥٩٠هـ.

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأمان ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على روي اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كأداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

١

٢

٣

٤

الفتح^(١) والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٌ﴾ و ﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.

٦ النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة،

وفي ﴿بَصَّطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَّطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد

في ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد^(١)

والسين في ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ﴾ الطور.

٧ ضم الهاء في ﴿أَنْسَيْنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي

﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.

٨ صلة الهاء بالياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مِهْكَانًا﴾ الفرقان.



أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَنْسَيْنِيهِ﴾	
٢	﴿وَيَبْصُطُ﴾	
٣	﴿فِيهِ﴾	
٤	﴿بِمُصِيطِرٍ﴾	

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

الشاهد :

قال العلامة إبراهيم السمنودي :

واضمُّمُ أو افْتَحْ ضَعْفَ رُومٍ وَأَتَى
والصَّادُ فِي مُصَيِّطِرٍ خُذْ وَكَلَا
سِينَا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةً
هَذَيْنِ فِي الْمَصِيْطِرُونَ نُقْلَا

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١. ضَعْفٌ
٢. بَصْطَةٌ
٣. عَلَيْهِ اللَّهُ
٤. فِيهِ مُهَانًا

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١. قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (٥٤).
٢. قال تعالى: ﴿يُضَعِّفْ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ (٦٩).

(١) سورة الروم: الآية ٥٤.

(٢) سورة الفرقان: الآية ٦٩.

الخلاصة

تتمة الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:
 * الفتح^(١) والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعَفٌ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.

* النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد^(٢) والسين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
 * ضم الهاء في ﴿أَنْسَيْنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَمَّا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
 * صلة الهاء بياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مِهَانًا﴾ الفرقان.

التقويم

س ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمم أو افتح ضعفاً روم وأتى

هذين في المصيطرون نقلاً

.....

أركان القراءة الصحيحة:

١ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.

٢ موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

٣ صحة الإسناد.

معلومات
إثرائية

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



علامات الوقف في المصحف الشريف (١)

الدرس
الحادي
عشر

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ - ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكشف الطلاب أن:

- ✧ العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم.
- ✧ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.



علامات الوقف في المصحف الشريف

✧ م : يرمز للوقف اللازم^(١).

✧ ج : يرمز للوقف الجائز.

الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	م	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ۖ ﴾ ^(٢)	نلاحظ هنا في علامة (م) أنها رُسِمَت مِماً صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (م) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره.
٢	ج	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۖ ﴾ ^(٣)	وأما علامة (ج) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزاً ومستوي الطرفين.

(١) سماه بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار الهدى (١٠).

(٢) سورة الأنعام: الآية ٣٦.

(٣) سورة النمل: الآية ٧٨.

١

نشاط

أصنف الآيات الكرييات حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ ﴿فَأَشْرَيْنَا بِهِ بَلَدَهُ مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾
 ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
 مَثَلًا﴾ ﴿وَلِإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا﴾ ﴿وَزُخْرُفًا﴾ ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾.

الوقف الجائز	الوقف اللازم

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ كان
 الوقف هنا لازماً والوصل ممنوعاً من ناحية المعنى

٣

نشاط

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.
 المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين،
 ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةٌ: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ تَعَلَّقْ، أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتَدَى

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبين ما يلزم: (م، ج).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ۚ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾^(١)

(١) سورة البقرة: الآيات ٢٥٣-٢٥٤.

الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:
ضبطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

م : يرمز للوقف اللازم.

ج : يرمز للوقف الجائز.

التقويم

س ١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

م ج

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبينّ نوعه:

أ قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١).

ب قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾^(٢).

س ٣ مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	م	
٢	ج	

(١) سورة يونس: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

تنبيه:**معلومات
إثرائية**

من علامات الوقف الموجودة في المصاحف سابقاً (لا) ، وتعني الوقف الممنوع وهو القبيح، وقد رأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

- ١ أن (لا) من حروف المعاني فإقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.
- ٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكأن هذا فيه شيء من التحكم.
- ٣ أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.



علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)

الدرس
الثاني
عشر

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أُمثّل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكتشف الطلاب أن:

- ✦ العلامات المذكورة موجودة في جميع السور.
- ✦ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.
- ✦ علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات.
- ✦ علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما يبدو من المعاني.



علامات الوقف في المصحف الشريف

- ❖ قل (١) : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- ❖ صل : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ❖ : يرمز لوقف التعانق (٢).

الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	قل	﴿فَفَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (٣)	نلاحظ أن علامة (قل) للوقف الجائز؛ مع كون الوقف أولى من الوصل، وأما علامة (صل) فهي للوقف الجائز؛ مع كون الوصل أولى من الوقف، وأما علامة (••••) فهي لوقف التعانق وهو ما كان الوقف على أحد الموضعين فيه يُغني عن الآخر.
٢	صل	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (٤)	
٣	••••	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٥)	

(١) وهذا الرمز له جزءان (ق) إشارة إلى الوقف، و(لى) إشارة إلى كلمة أولى؛ ولذا فتتطق بالألف لا بالياء كما يشاع ويذاع.

(٢) ويُسمى بوقف المراقبة أو التجاذب، وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عماد الرازي. ينظر في النشر (١/٢٣٨).

(٣) سورة طه: الآية ١١٤. (٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢. (٥) سورة البقرة: الآية ٢.



أصنف الآيات الكريبات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾
 ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿مِنَ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾
 ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾.

وقف الجائز مع كون الوقف أولى	الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	وقف التعانق



✧ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ كان الوقف على أحد الموضعين يغني عن الآخر:

.....

✧ يترتب إذا وقفنا في كلا الموضعين من ناحية المعنى:

.....

✧ يترتب إذا لم نقف على أحد الموضعين من ناحية المعنى:

.....



ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.
المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

قال العلامة محمد بن الجزري :

الشاهد :

فَالْتَأَمَّ فَالْكَأَيِّ وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزَ فَالْحَسَنُ
 وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
 وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبَ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية ويبيِّن ما يلزم: (قل، صل، ...).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿١﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ رِيبٌ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴿١﴾

(١) سورة البقرة: الآية ١-٥.

الخلاصة

تتمة علامات الوقف في المصحف الشريف:
ومن العلامات التي استُعملت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

قله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

صله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

... : يرمز لوقف التعانق.

التقوية

علام تدل علامات الوقف الآتية؟

صله **قله** **...**

اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبين نوعه:

١ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدُ﴾^(١).

٢ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾^(٢).

٣ قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٣).

مثّل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	صله	
٢	قله	
٣	...	

(١) سورة سبأ: الآية ١٠.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٩.

(٣) سورة البقرة: الآية ١٩٥.

وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قل) و(صل)، وهما كلمتان منحوتتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطِقَ هاتين العلامتين بياء لفظية فيقال: (قلي) و(صلي)، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها، فـ (ق) للوقف، و(ل) لأولى، و(ص) للوصل.

الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

م	العلامة	الوقف	المثال
١	مر	اللازم	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ ^(١)
٢	ج	الجائز	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٢)
٣	قل	الجائز مع كون الوقف أولى	﴿ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ أَلَمَّ الْإِلَاحَ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ^(٣)
٤	صل	الجائز مع كون الوصل أولى	﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِيدُونَ ﴾ ^(٤)
٥	...	التعاقب	﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(٥)

(٢) سورة النمل: الآية ٧٨.
(٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢.

(١) سورة الأنعام: الآية ٣٦.
(٣) سورة طه: الآية ١١٤.
(٥) سورة البقرة: الآية ٢.